

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس

شعبة علم النفس / رقم التسجيل: /.....

الرقم التسلسلي:

دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ

من وجهة نظر تلاميذ سنة أولى ثانوي دراسة ميدانية بثانوية العمري بوعافية - برج
بوعريريج

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي.

إشراف الأستاذ:

من إعداد:

أ. د. محمد الأزهر بالقاسمي

زايد محمد الصالح

تمت مناقشة المذكرة بيوم 10\06\2026، أمام اللجنة المكونة من:

المشرف	ذ. أ. بالقاسمي محمد الأزهر
مناقش	د. أ. ابركان لعمرى
رئيس اللجنة	أ. البوازدة عبد الحق

السنة الجامعية: 2025 / 2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس

شعبة علم النفس / رقم التسجيل: /.....

الرقم التسلسلي:

دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ

من وجهة نظر تلاميذ سنة أولى ثانوي دراسة ميدانية بثانوية العمري بوعافية –
برج بوعريريج

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي.

تحت إشراف الأستاذة:

من إعداد :

أ.د. محمد الأزهر بالقاسمي

– زايد محمد الصالح

– تمت مناقشة المذكرة بيوم 10\06\2026، امام اللجنة المكونة من:

المشرف	ذ.أ، بالقاسمي محمد الأزهر
مناقش	د.أ، أبركان لعمرى
رئيس اللجنة	ألبوازدة عبد الحق

السنة الجامعية: 2024 / 2025

شكر وتقدير

بعد بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه
أن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه وبعد الحمد والشكر لله سبحانه
وتعالى وكما قال نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام " من لم يشكر الناس لم
يشكر الله " ،الشكر موصول إلى الأستاذ المشرف

الدكتور بالقاسمي محمد الأزهر أحد أفضل الأساتذة الذين عرفناهم والذي
لم يبخل علينا بعلمه ومعرفته ولقد كان اخا وصديقا لي شكرا أتمنى لك
التوفيق في باقي مسيرتك التعليمية.

وكل طاقم اداري لثانوية العمري بوعافية الذي يسر لي العمل في تلك

المؤسسة.

الإهداء

الى من غرست في نفسي بذور الطموح, وسقستني بحبها ودعواتها الصادقة... الى
امي الحبيبة رمز العطاء والحنان

الى من علمني معنى صبر الإصرار, وكان سندي في كل المواقف... الى والدي
العزيز.

الى من شاركوني درب العلم وساندوني في مسيرتي...

الى اخوتي واصدقائي .

اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع لكل من كان له اثر في رحلتي العلمية

والى نفسي .

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي والمهني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي كما هدفت الى التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي تعزل لمتغير الجنس والشعبة في ثانوية لعمرى بوعافية حسناوة- برج بوعريريج، وذلك باستخدام المنهج الوصفي ، وقد تم بناء استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ من طرف الباحث زايدى محمد الصالح والاستاذ المشرف وتم تطبيقه على عينة قوامها 130 تلميذ، وعليه تم التوصل الى النتائج التالية:

-للمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في بناء المشروع الشخصي والمهني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات وجهات نظر تلاميذ سنة اولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي ومهني للتلميذ.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات وجهات نظر تلاميذ سنة اولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي ومهني للتلميذ.

الكلمات المفتاحية : مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، دور ، المشروع الشخصي، المشروع المهني.

Abstract:

The objective of this study is to investigate the role of guidance counselors in building the personal and professional project of first-year high school students. It also aims to identify the extent of statistically significant differences among first-year high school students attributed to the variables of gender and branch in Laamri Bouafia High School, Hassnaoua, Bordj Bou Arreridj. The study used the descriptive approach and developed a questionnaire on the role of guidance counselors in building the personal and professional project of students, which was constructed by the researcher, ZAIDI Mohamed Salah, and the supervising professor.

The questionnaire was applied to a sample of 130 students, and the study reached the following results:

- 1 - Guidance counselors play a role in building the personal and professional project of first-year high school students.
- 2- There are no statistically significant differences between the average views of first-year high school students attributed to the variable of gender.
- 3- There are no statistically significant differences between the average views of first-year high school students attributed to the variable of branch.

***Keywords:** Guidance Counselor, Role of Guidance Counselor, Personal Project, Professional Project.

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتوى
أ	-شكر وتقدير
ب	-الإهداء
ت	-ملخص الدراسة باللغة العربية
ث	-ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
ح - خ	-فهرس المحتويات
د	-قائمة الجداول
ذ	-فهرس الملاحق
	أولاً: الإطار النظري للدراسة
1	-مقدمة
	الفصل الأول: تقديم الدراسة، فصل تمهيدي
4-3	1-الإشكالية
5	2-الفرضيات
5	3-أهداف الدراسة
5	4-أهمية الدراسة
6	5-مفاهيم الدراسة
12-6	6-الخلفية النظرية
22-13	7- الدراسات السابقة والتعقيب عليها

الفصل الثاني: الطريقة والأدوات	
26	-تمهيد
27	1-1- أدوات الدراسة الإستطلاعية وخصائصها السيكمترية
33	2-الدراسة الأساسية
33	1-2- مجتمع وعينة الدراسة
33	2-2- إجراءات الدراسة
33	2-3- أدوات جمع البيانات
34	2-4- الأساليب الإحصائية المستخدمة
35	-خلاصة
الفصل الثالث: النتائج والمناقشة	
37	-تمهيد
38-37	1- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة
40-39	- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
42-41	-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
43	-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
44	2-إستنتاج عام
47	3-مقترحات الدراسة
49	-خاتمة
51-48	-قائمة المراجع

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	جدول توضيحي لمعامل الإتساق الداخلي للمحور الأول (معرفي)	29
2	جدول توضيحي لمعامل الإتساق الداخلي للمحور الثاني (الإنفعالي)	30
3	جدول توضيحي لمعامل الإتساق الداخلي للمحور الثالث (السلوكي)	31
4	يوضح نتائج الثبات للتجزئة النصفية للمقياس	32
5	يوضح معامل الثبات بطريقة الفا كرومباخ	32
6	يمثل وصف لمقياس دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني	33
7	يمثل دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ	37
8	جدول يبين اختبار T للفروق بين تلاميذ في دور مستشار التوجيه في بناء مشروع شخصي والمهني لمتغير الجنس	39
9	جدول يبين اختبار (T) للفروق بين تلاميذ في دور مستشار التوجيه في بناء مشروع شخصي والمهني لمتغير الشعبة	41

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
53	التراخيص لإجراء الدراسة	1
56-54	أدوات جمع البيانات	2
58-57	مخرجات معالجة الفرضيات	3



أولاً:
الإطار النظري للدراسة

مقدمة

مقدمة:

ينظر الى مرحلة التعليم الثانوي على انها من أهم المراحل التعليمية في حياة المتعلم، حيث تمثل فترة مفصلية تتقاطع فيها التحولات النفسية، المعرفية، والاجتماعية، مع متطلبات تربوية وتعليمية معقدة. وفي هذا السياق؛ تتزايد قدرات المتعلم على التفكير المجرد، النقدي، وحل المشكلات، كما يصبح أكثر وعياً بذاته، وأكثر اهتماماً بمكانته في المجتمع، مما قد يولد صراعات داخلية تتطلب مرافقة تربوية ونفسية فعالة. وتكتسي هذه المرحلة أهمية بالغة في توجيه المتعلم نحو الخيارات التعليمية والمهنية، مما يجعلها موضع اهتمام خاص في ممارسات علم النفس المدرسي، الذي يسعى إلى فهم الديناميات النفسية المؤثرة في التلميذ، والحدّ من العراقيل السلوكية والانفعالية التي قد تعيق تكيفه الأكاديمي والاجتماعي.

فالتلميذ في هذه المرحلة يضع خطة مستقبلية لتحديد مساره الدراسي والمهني بناء على ميوله وقدراته وقيمه اضافة الى المعطيات الواقعية مثل سوق الشغل والفرص المتاحة وهذا ما يعرف بالمشروع الشخصي و المهني و الذي يعد ايضا صيغة للعمل الذاتي من شأنها أن تحقق أقصى درجة الملائمة بين قدراته وتطلعاته والفرص المتاحة أمامه سواء كانت مدرسية او مهنية من خلال تحديد أهدافه وكأي تلميذ لا يمكنه بناء او تحديد هدفه وحده ينبغي وجود دواعم له منها أسرته وأساتذته وكذا مستشار التوجيه الموجود في ثانويته .

يعد مستشار التوجيه العنصر الذي يقوم بمجموعه من الادوار او الخدمات الاعلامية والتوجيهية والمرافقة النفسية من اجل مساعده التلاميذ على بناء مشاريعهم خصوصا ان لديه معرفة كافية باساليب وطرق تقديم الخدمة الارشادية داخل المؤسسة وهذا تناولته هذه الدراسة من خلال معرفة دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ في الثانوية وللقيام بهذه الدراسة اقتضى تقسيمها إلى جانبين مكملين لبعضهما البعض أحدهما:

نظري والآخر ميداني: والذي تناولنا فيه:

الجانب النظري: حيث تضمن فيه تقديم الدراسة من خلال الإشكالية والتساؤل والفرضيات والأهداف والمفاهيم الأساسية والنظريات والدراسات السابقة والتعقيب عليها أما الجانب التطبيقي فقد تضمن فصلين وهما: الفصل الثاني الذي احتوى على الإجراءات الميدانية والأدوات والمنهج والأهداف والعينة، بينما الفصل الثالث تضمن نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات وتفسيرها وخلصت هذه الدراسة إلى مقترحات وخاتمة بحثية.

الفصل الأول: تقديم الدراسة (أو فصل

تمهيدي)

1-الإشكالية.

2-الفرضيات.

3-أهمية الدراسة.

4 - أهداف الدراسة

5-المفاهيم الأساسية للدراسة.

6-الخلفية النظرية.

7-الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

1-الإشكالية:

يتفق الكثير من المختصين النفسانيين التربويين على أن مرحلة الثانوية هي مرحلة مصيرية في حياة التلميذ باعتبارها المرحلة التي فيها يبني مشروعه المهني هو وضع أفكار مستقبلية والتخطيط لبورتها في الواقع أو يمكن القول أنها سيرورة متجددة ينخرط فيها التلميذ من اجل تحديد هدف مهني يطمح إلى تحقيقه (المحسن، دس، ص2). حيث يندرج المشروع في النمو والتطور الشخصي للتلميذ وتفاعله مع المحيط الذي يعيش فيه ولهذه العملية أهمية في توفير الجهد والوقت للتلميذ من جهة و من جهة أخرى تكوين كفاءات ومورد بشري فعال وتوفير العمل المناسب للطالب حسب طموحه و قدراته و إمكاناته (بوعيسى، 2020، ص2)

فلا شك أن تحقيق ملامح هذا المشروع يتوقف أساسا على مدى القدرة على الكشف عن الميولات والاهتمامات التلميذ الدراسية والمهنية التي اوجد تربيتها وتوجيهها للوصول إلى حالة التوافق في اتخاذ القرار المصيري لاختيار المسار الدراسي المهني المناسب (عمرو شهرة، 2018، ص88)

تشير دراسة "سعداوي و مخطاري، 2022، بعنوان "دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي لتلاميذ الأولى من التعليم الثانوي"، لذا يعد المشروع الشخصي والمهني حافزا للتلميذ للاهتمام بدراسته فهو قابل للتعديل و التكيف تبعا للميولات و القدرات الفردية من جهة ومن جهة أخرى تابعة للمرحلة العمرية للتلميذ كذلك هو مجموعة نوايا و أحلام مستقبلية تحقيقها مرهون بالظروف الشخصية و المدرسية و الاجتماعية و الاقتصادية التي يعيشها التلميذ و بصفة أخرى هو مستقبل التلميذ الذي تتراكم كل الجهود للوصول إليه وهو ما يسعى إلى تحقيقه منذ دخوله مرحلة التعلم (سعداوي ومخطاري، 2022، ص70) خاصة مرحلة التعليم الثانوي.

حيث تعتبر مرحلة الثانوية في النظام التعليمي الجزائري مرحلة حيوية ومهمة حيث تعنى بتطوير المهارات والمعارف اللازمة لطلاب للاستعداد للمرحلة الجامعية او الدخول الى السوق العمل وتركز هذه المرحلة على تعزيز الفهم العميق للمواد الدراسية المختلفة (عبد الحميد، 2024، ص247) فهي منعطف في حياة الانسان ينتقل فيها من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة ومن ثم الرشد وهي من أخطر المراحل التي تواجه الآباء والمربين (سليمان، 2021، ص458)

تشير دراسة "محمد بن عي" بخصوص مرحلة الثانوية على انها تغطي فترة حرجة من حياة الشباب وما يصاحب ذلك من تغيرات في البناء النفسي والاجتماعي لذلك تحتاج هذه المرحلة إلى نظرة

متأنية خصوصا مع إرتفاع نسبة المتسربين والمعيقين وعجز الكثيرين منهم عن الإلتحاق بالجامعة او الإلتحاق بمهنة من المهن (محمد، دس، ص27).

لكن في ظل التطور التكنولوجي المتسارع والتغيرات المستمرة للعصر الذي فيه يواجه التلميذ صعوبات في تحديد مصيره وميولاته هذا الإشكال الذي لا يقع على عاتق التلميذ بل على المؤسسات التربوية بشكل عام ومستشاري التوجيه والإرشاد بشكل خاص (تهيمي، 2014، ص5).

فما هو معروف في التعليم بالنسبة للإرشاد و التوجيه على انه عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم شخصيته ويعرف قدراته ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي و التربوي والمهني والاجتماعي وبالتالي يحقق أهدافه في إطار الأهداف العامة للتعليم , والإرشاد هنا عملية وقائية ونمائية و علاجية تتطلب تخصصا و إعدادا و كفاءة ومهارة و سمات خاصة لتعيين المسترشد على التعلم واتخاذ القرارات و الثقة بالنفس و تنمية الدافعية نحو الانجاز (تعوينات ،2017،ص12).

وفي دراسات أخرى مثل "دراسة مصابيح محمد" الإرشاد و التوجيه هو عملية مساعدة الفرد في فهم حاضره و إعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي و التربوي و المهني و الاجتماعي حتى يحقق الصحة النفسية و السعادة مع نفسه ومع الاخرين في المجتمع المحيط به (مصابيح ،دس ،ص24)

إذ تتطلب طبيعة العمل الإرشادي ضرورة توفير المعلومات الإرشادية و الأكاديمية و النفسية و المهنية للمرشد التربوي في الميدان(بشار،2018، ص3)

وفي دراسة "زرقت خديجة" المعنونة ب "دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي" أشارت على إن تطور التوجيه و الإرشاد أصبح ذو منحه تربوي يهدف إلى مساعدة التلميذ على بناء مشروعه المستقبلي عن طريق اختيار نوع الدراسة الملائم له وذلك من خلال معرفته لذاته من ناحية ومعرفة متطلبات محيطه من ناحية اخرى ثم العمل على إيجاد توافق بينهما باتخاذ القرار المناسب الذي يحقق له التكيف النفسي و الاجتماعي (زرقت ، دس،ص1)

وطبيعة العمل الإرشادي التوجيهي تتطلب ضرورة توفير المعلومات الإرشادية والأكاديمية

والنفسية والمهنية للمرشد التربوي في الميدان (بشار ، 2018، ص3).

الفصل الأول:.....تقديم الدراسة

وقد تطرقنا في دراستنا هذه في البحث عن الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد في بناء المشروع الشخصي للتلميذ وعليه نطرح السؤال التالي:

_ ما دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي ومهني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي؟

2-الفرضيات:

_ لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في بناء المشروع الشخصي والمهني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات وجهات نظر تلاميذ سنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي ومهني للتلميذ.

_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات وجهات نظر تلاميذ سنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي ومهني للتلميذ.

3-أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى الكشف والتعرف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد في بناء المشروع الشخصي الخاص بالتلميذ

_ التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات وجهات نظر تلاميذ سنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة حول دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي تلاميذ سنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس

_ التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات وجهات نظر تلاميذ سنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة حول دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي تلاميذ سنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة

4-أهمية الدراسة:

- تتضح أهمية هذه الدراسة في أنها تلقي الضوء على احد اهم مكونات العملية التربوية الا وهي عملية الارشاد و التوجيه اذ يعد احد الركائز الاساسية لدعم الطلاب في مواجهتهم للتحديات النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر على تحصيلهم الدراسي وتطورهم الشخصي.

5-المفاهيم الإجرائية للدراسة:

5-1- مستشار التوجيه :

هو موظف في ثانوية العمري بوعافية, مسؤول على عملية الارشاد و التوجيه وتقييم نتائج التلاميذ في المؤسسة و مساعدتهم .

5-2-المشروع الشخصي والمهني للتلميذ:

5-2-1- المشروع الشخصي للتلميذ:

يعرف اجرائيا على انه هو تخطيط وهدف يطمح اليه تلميذ الثانوية ويسعى لتحقيقه عن طريق دراسته واجتهاده.

5-2-2-المشروع المهني والمدرسي:

ويعرف اجرائيا على انه تصورات التي يرسمها التلاميذ السنة أولى ثانوي حول تخصصات التي يريدون مزاولتها خلال مسارهم الدراسي، وطبيعة المهن التي يريدون ممارستها مستقبلا.

5-3- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

هي عملية توجيهية يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ السنة أولى ثانوي في ثانوية العمري بوعافية وتتمثل في الأدوار التالية: التوجيه، الإعلام، التقويم، الإرشاد.

6-الخلفية النظرية:

مفهوم مستشار التوجيه:

هو ذلك المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلميذ فهو يساعده على تجاوز مشكلاته واعداد مشروعه الدراسي والمهني (قوراح وغريب،2016، ص323)

-هو المختص النفساني الذي يقدم خدمات الإرشاد والتوجيه للتلاميذ من مختلف المستويات الدراسية ويقوم بأعمال إدارية تربوية بيداغوجية وتقنية (عبد القادر،2016، ص61).

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

عنصر في التفاعل الاجتماعي وهو ما يشير الى نمط متكرر من الافعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف التفاعل. (بودور، جفال، 2023، ص266)

نظريات التوجيه والإرشاد لتربوي:

1- نظرية الذات كارل روجرز : (1902-1987)

وتعرف ايضا بالنظرية المتمركزة حول الذات حيث يرى كارل روجرز ان مفهوم الذات لدى الفرد هو مرجع تصرفاته وسلوكاته حيث يسلك الفرد سلوكات تتوافق مع المفهوم الذي كونه على ذاته وعلى ذلك الاساس تكون عملية الارشاد والتوجيه المتمركز حول العامل او المسترشد تركز هذه النظرية على ذات الفرد قدراته ومفهوم الذي كونه حول ذاته وحول الاخرين في بيئته الاجتماعية اي انا تفاعل الفرد مع بيئته يتوقف على خبراته المكتسبة حيث يعيش الفرد في عالم يتغير باستمرار بالنسبة له فهو يتفاعل واستجابته لما يحيط به بشكل كلي ومنظم فمعظم السلوكات الفرد تتوافق مع مفهوم الذات لديه وعلى ذلك الاساس يكون تكيفه النفسي

2-التطبيقات التربوية لنظرية الذات في المدرسة:

نظرا لأهمية هذه النظرية في التركيز على ذات الفرد باعتباره كيان قائم بذاته وليست على المشكلة الطارئة لذلك ويجب على المرشد ان ينطلق من ذات الفرد معتمدا على مجموعة من الخطوات المتسلسلة قصد من عاداته على حل مشكلته وهي كالاتي:

1-2-مرحلة الاستطلاع والاستكشاف:

في هذه المرحلة يتم التعرف على ما يعترض الفرد من صعوبات وما يسبب له القلق والتوتر ومن ثم معرفة قدراته وسلبياته وبعدها مقابلة من لهم علاقه بالطفل سواء كانوا اولياء او معلمين او رفاق للتعرف على شخصيته اكثر.

2-2-مرحلة التفسير وتوضيح القيم :

وفي هذه المرحلة يتم فهم المتعلم لما لديه من قيم حقيقية عن طريق الاسئلة المباشرة و غير المباشرة والهادفة التي يوظفها المرشد الطلابي .

3-2-مرحلة التعزيز والإثابة :

وهي اخر واهم مرحلة ففيها يتم تقديم تعزيز الايجابي لسلوكات التلميذ وذلك من اجل الوصول الى معرفة اتجاهاته الايجابية كخطوة اولى للتغلب على الاضطرابات الانفعالي الموجودة اليه.

(أمنية ، دس، ص 10.9)

خصوصا ان هدف المستشار توجيه هنا هو مساعدته على بناء مشروعه الشخصي المهني.

2. النظرية السلوكية:

وتسمى ايضا نظرية المثير والاستجابة ومن أشهر روادها "سكينر" تتمحور هذه النظرية حول التعرف على السلوك غير مرغوب فيه ومحاولة تعديله الى سلوك مرغوب واهم الاساليب المتبعة هو تحديد سلوك الخاطئ ثم العمل على التخلص منه او اطفائه تدريجيا وتستخدم في مراحل تعديل السلوك غير المرغوب فيه الى السلوك المرغوب فيه بمؤثرات تعزز هذا الأخير، ولهذه المعززات اثر كبير في تثبيت السلوك الجيد وتدعيمه تفترض هذه النظرية إمكانية تنظيم سلوك الفرد وانه يمكن الحكم على الفرد من خلال تصرفاته وسلوكه.

وتبحث عن النظرية السلوكية في اسباب التي دفعت الفرد الى القيام بسلوك معين وتهتم بسلوك الفرد كفرض لا سلوك الفرض من خلال الجماعة ومن هنا تظهر الصلة بين العلاج النفسي والارشاد النفسي ونظريات التعلم الحديثة ممثلة في السلوكية الحديثة ومن اهم النظريات السلوكية نظريه الاقتران الشرطي "لبالوف" ونظرية المحاولة والخطأ" لثورندايك" ونظرية الاشتراط الفعلي "لسكنر" ونظرية التدعيم وغيرها من النظريات تعتمد النظريات السلوكية في اكتساب السلوك من البيئة الخارجية عن طريق ارتباط المثير بالاستجابة ومن بين تطبيقات النظرية السلوكية في الارشاد النفسي تعزيز السلوك السوي مساعده العميل في تعلم سلوك جديد مرغوب فيه والتخلص من سلوك غير مرغوب فيه تغيير السلوك غير السوي او غير المتوافق وبذلك يتحدد السلوك المراد تغييره والظروف والشروط التي يظهر فيها والعوامل التي تكشفه وتخطط مواقف يتم فيها تعلم ومحو التعلم لتحقيق التغير المنشود كذلك ضرب المثل الطيب والقدوة الحسنة سلوكيا امام العميل حتى يتعلم انماطا المفيدة من السلوك عن طريق محاكاة المرشد خلال الجلسات الارشادية المتكررة (قسم.دس،ص106)

3-نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد :

يتمركز الهدف الاساسي للتحليل النفسي هو احداث تغيير عميق في البناء الانفعالي لشخصية المريض بحيث يصل المريض الى درجات أفضل من التحرر في الحديث ورؤية الوقائع ورؤية ذاته بحيث يصبح أفضل تبصرا واستحقاقا لذاته ويصل الفرد الى هذا الاستبصار عندما يتم جعل ما هو موجود في اللاشعور مما يتصل بالاضطراب شعوريا وهذا يتطلب دعم وتقوية الانا بحيث تشمل جوانب لم تكن تشملها في السابق واضاف مكانه الان الاعلى في تكوين الاندفاعات التي تمنح مكونات الشعور من الظهور وتوسيع فهم ووعي العميل على ما يتضمنه الهو.

فالتحليل النفسي هنا يهتم بمعرفة اسباب الاضطراب وليس مجرد التركيز على الامراض لذلك لديه هدف عام للعلاج وهو مساعده الفرد على فهم نفسه وضبط حياته واتخاذ قراراته بشكل جيد والتعامل مع نفسه ومع الاخرين بشكل مباشر وشعوري وهذا يتضمن درجه مرتفعة من الادراك لبناء الشخصية الخاصة.

والجوانب التالية تمثل محاكاة لتحديد فعالية المعالجة:

1-خفض الإعتماذية الطفولية

2-زيادة القدرة على تحميل المسؤولية.

3-القدرة على العيش بسعادة

دور المعالج (مستشار التوجيه والإرشاد):

يجب ان يراعي المعالج اقامة مناسبة مع العميل دون ان يظهر على شكل الأنا الاعلى والمثل ويجب ان يركز على اعداد المريض للتعامل مع المواد التي اصبحت مكشوفه وذلك بتوفير نوع من تقليل الحساسيه للمواد المدمره للنفس وان يكون متقبلا والا يصدر احكاما على المريض ويجب ان يركز على اهداف العلاج كذلك يجب ان يركز في عمله على ان ينصت ، يشجع ويفسر ويراقب فهو يستمع الى كل ما يقوله المريض ويشجعه على الاستمرار في التعبير عن مشاعره والكشف عن المواد المكونه ويقدم التفسير لدلاله المواد والمشاعر التي يعبر عنها المريض ويراقب اقوال وحركات وانفعالات العميل للوصول الى فهم افضل له

وبذلك تتم عملية العلاج عن طريق :

التوجيه : بداية ان يأخذ فكرة عن حياة المريض من حيث الصراعات الرئيسية ومحاولات العلاج في الماضي وفي هذا الجانب يجب الاهتمام ببناء علاقة جيدة مع المريض

عصاب التحويل : ويتطور عصاب التحويل عندما يصبح المريض مشغول بشكل اكبر في الحاضر اكبر من الماضي وبشكل خاص في عملية التحويل بذاتها

الإنهاء: يبدأ هذا الجانب عندما يحيي المريض مرة اخرى مواقف الطفولة ويبدأ بمعالجة الصراعات الطفولية بطرق فعالة والمهمة الأكثر اهمية في هذا الجانب هي حل وتنويب التحويل سواء كان إيجابيا او سلبيا (عبد الله ، 2011، ص41).

4-نظرية الإرشاد العقلاني والإنفعالي :

وهي نظام متميز بين النظريات المعاصرة في الارشاد والعلاج النفسي اسسه في الاصل العالم الامريكي البرت اليس وهو عالم نفسي اكلينيكي اهتم بالتوجيه والارشاد النفسي المدرسي والارشاد الزواج والاسرة، سنحضر هذه النظرية على العلاقة الوثيقة المتبادلة بين التفكير والانفعال بحيث انه معاهده ما يعملان بشكل مصاحب ويتم ذلك بطريقه دائرية فالتفكير يصير انفعالا والانفعال يصير تفكيراً ويأخذ هذا التفكير والانفعال شكل التكلم الذاتي وهذا التكلم الذاتي يوجه سلوك الفرد اما الى وجهه عقلانية او وجهه غير عقلانية.

وترى هذه النظرية بان الناس ينقسمون الى قسمين واقعيون وغير واقعيون وانا افكارهم تؤثر على سلوكهم فهم بالتالي عرض للمشاعر السلبية مثل القلق والعدوان والشعور بالذنب بسبب تفكيرهم لا واقعي وحالتهم الانفعالية والتي يمكن التغلب عليها بتنمية قدرات الفرد العقلية وزيادة درجة ادراكه.

وتذهب نظريات "البرت" الى ان الاستشارة الانفعالية والسلوك التكيفي يؤثران بتفسيرات الفرد للمواقف وحيث تعمل تفسيرات كوسائط رمزية لهما وانه يوجد الكثير من المعتقدات العقلانية او التوقعات والافتراضات العقلانية والتي ينزع الناس الى ثقافة هذا العصر الى التعامل مع المواقف ،وبقدر ما تزداد ما اعتقدت العقلانية لدى الفرد بقدر ما يتوقع من تحريف ومن سوء فهم للمواقف مع ما يتبع ذلك من استشارة انفعالية ومن سلوك لا تكيفي وتكمن مهمة المرشد هنا الى دراسة الافكار اللاعقلانية للتلميذ ومعالجتها (حمدي 2013، ص89)

1-الإعلام المدرسي والمهني:

تقديم المادة الإعلامية المدرسية للمتعلمين في مختلف الأطوار التعليمية هو من أهم نشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد الذين يتكفلون بها على مستوى القطاعات التي يشرفون عليها.

ويوجه الإعلام المدرسي والإرشاد أساسا إلى المستويات التالية:

. سنة خامسة ابتدائي

. سنة أولى متوسط ،سنة ثالثة متوسط ،سنة رابعة متوسط

. السنة الأولى والثالثة ثانوي

كما يقوم المستشارين بتقديم إعلاما خاصا بالأساتذة والأولياء والطاقم الإداري بالثانوية وكل المتعاملين مع المتعلم

ويعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على:

. انجاز الادلة العلمية و المستندات التربوية

. تنظيم الاسبوع الوطني للإعلام

-تنظيم الأبواب المفتوحة حول التعليم العام والتكنولوجي والمهني . (مقدم.بلخير،دس،ص7)

2-التوجيه:

يلعب مستشار التوجيه المدرسي والمهني الدور الأهم في عملية التوجيه اذ يظهر على توجيه التلاميذ الى مختلف الجذوع المشتركة ثم الى السنة الثانية والشعبه المناسبه فيعدل الاخضر والاكفا لهذه المهمه كونه اخصائي نفساني له اتصال مستمر مع التلميذ واسرته وله اطلاع كاف على الملف الدراسي للتلميذ ومن أهم نشاطات المستشار في مجال التوجيه:

-المشاركة في مجالس التنسيق للمادة وكذا التنسيق بين المواد

. المشاركة في مجالس الأقسام في مستويات عدة الاولى والثالثة ثانوي والرابعة متوسط

(احمد وآخرون ، 2020 ، ص13)

3. المتابعة والإرشاد:

بحكم اختصاص مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في ميادين علم النفس التربوي والعيادي والصناعي وعلم الاجتماع التربوي والصناعي تساعد هذه المعارف العلمية في عملية التكفل ومتابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التكيف المدرسي، المتأخرين مدرسياً، وبعض الحالات النفسية التي تستدعي تكفلاً ومتابعة خاصة من طرف المختصين في علم النفس العيادي حيث يقدمون الدعم النفسي لهؤلاء قصد اجتياز مشاكل التكيف، وهذا بإجراء مقابلات ارشادية خاصة يعقب عليها الطابع العيادي اما المقابلات فلها متابعة اخريهذه العملية التربوية يقوم بها المستشارين داخل المؤسسات التربوية (مقدم وبلخير، دس ص8)

4. التقييم:

وهو عملية مستمرة تبدأ منذ اول حصة في السنة الدراسية وتنتهي بأخر حصة تجرى خلال تلك السنة وتقوم هذه العملية على إعتقاد ماسبق واستخلاص نتائجه لتطوير ما هو جيد وتعديل ما هو خاطئ وإكمال ما هو ناقص ونزع ما هو زائد وتفاذي كل ما من شأنه أن يؤدي إلى الخطأ (مرجع سابق. احمد وآخرون، 2020ص14)

5- مفهوم المشروع الشخصي للتلميذ:

التعريف الاصطلاحي:

يعرفه "محمد ايت موحى" بانه دافع التلميذ لان يتحمل المسؤولية ويعطي اهمية للتفكير في مستقبله باعتباره مشروعاً شخصياً وذلك بتحريضه على اضعاف دلالة شخصية على المدرسة والتعليم المدرسي.

(سعداوي، مخطاري، 2022، ص25)

- هو سيرورة متجددة ينخرط فيها المتعلم من اجل تحديد هدف مبني يطمح الى تحقيقه، وتحديد المسارات الدراسية والتكوينية المؤدية اليه وخطته الشخصية لبلوغه والخيارات البديلة في حالة تعثره في الوصول الى هدفه. (د المحسن ، د س ، ص2)

6- مفهوم المشروع المهني والمدرسي: هو عبارة عن التصور الذي يرسمه التلميذ ويحدده عن نوعية الدراسة التي يريد مزاولتها ونوع التكوين الذي يريد ان يستفيد منه وطبيعة المهنة التي يريد ممارستها مستقبلاً على ان يتم تجسيد هذا التصور مرحلياً خلال مساره الدراسي. (بن سعيد، 2018، ص124)

6-الدراسات السابقة:

1-دراسة سعداوي بومهرية و مخطاري محمد (2022) ، " دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في بناء المشروع الشخصي لتلاميذ الاولى من التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني ،هدفت هذه الدراسة الى معرفة الدور الاعلامي الذي يقوم به مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في بناء المشروع الشخصي للتلميذ في مرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه كما هدفت الى معرفة الدور التوجيهي لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي و المهني في بناء المشروع الشخصي للتلميذ في المرحلة الثانوية ،استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الاستكشافي بالاعتماد على أدوات جمع البيانات وهو استمارة استبيان مقدمة لمستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بمركز التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بالأغواط وفرع المركز ب افلو و تناولت الدراسة مختلف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي على مستوى ولاية الأغواط المعنيين في الثانويات لمركز التوجيه الاغواط عددهم 32 مستشار و مستشارة تم عرضهم مكون من ثلاث محاور

توصل الباحث من خلال دراسته إلى نتائج هي:

_مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ينمي المشروع الشخصي للتلميذ من خلال القيام بمقابلات داخل الأقسام بشكل جماعي وفردى

_توجيه وإرشاد التلاميذ نحو المهن المناسبة وفقا لخصائصهم وقدراتهم وإمكانياتهم وكذا الاستعانة بخبراء في المجالات المهنية لتقادي أي صعوبات تخص الجانب الوظيفي لدى التلاميذ مستقبلا

_مناقشة الخبرات المهنية المتاحة مع التلاميذ ومتطلبات العمل الحالية والمستقبلية وتعريف التلاميذ بقائمة المهن والوظائف المتاحة للاختيار وتحديد التوجهات المهنية والمساهمة في تزويد التلاميذ أثناء مراحل تعليمهم ببرامج متخصصة تخص الجانب المهني (سعداوي،مخطاري،2022)

2-دراسة حمدي بثينة (2021):"دور الخدمات الارشادية في بناء المشروع الشخصي لتلميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ " ،هدفت الدراسة الى معرفة اهم الخدمات الارشادية التي تساعد التلميذ على تحديد مساره الدراسي و المهني و محاولة التعرف على الدور الذي تقدمه هذه الخدمات الارشادية لتلميذ المرحلة الثانوية في بناء المشروع الشخصي كما هدفت الى مرافقة التلميذ طيلة مشواره

الفصل الأول:.....تقديم الدراسة

الدراسي بحيث يكون المشرف الرئيسي على مشروعه قادرا على منح الثقة الكاملة للتلميذ , استخدمت الباحثة في دراسته المنهج الوصفي التحليلي بحيث تمثلت عينة الدراسة في 232 تلميذ و تلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث قامت الباحثة ببناء استبيان كأداة لجمع البيانات مكون من 26 عبارة وعليه توصلت الباحثة الى استنتاج وهو ان المرشد التربوي يقوم بدوره في تحقيق هدف مما يدل على تغيير رؤية المنظومة التربوية للإرشاد (حمدي، 2021)

3- دراسة بوعلبة اسيا و بوعلبة حفصة (2020): بعنوان دور مستشار التوجيه في احداث توافق نفسي لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر التفاعل الحاصل بين مستشار التوجيه و التلميذ على اختياراته الراهنة و المستقبلية و مساعدة التلاميذ في تخطي بعض العقبات التي تحول دون توافقه النفسي ومعرفة اثر الخدمات التي يقدمها المستشار على المستوى النفسي للتلميذ من تعزيز الثقة و القدرة على مواجهة بعض الصعوبات المدرسية ,تسليط الضوء على اهمية الارشاد المدرسي الذي من شأنه مساعدة الطلبة على اجتياز مرحلة البكالوريا و بيان الانعكاسات الايجابية للتوافق النفسي عند التلاميذ في المدرسة من حيث قدراتهم اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي.

-تكونت عينة الدراسة من 30 تلميذ و تلميذة يتمدرسون في السنة الثالثة ثانوي شعبة اداب و فلسفة تعذرا من الباحثة بسبب ظروف الكورونا واستخدمت في دراستها كأداة لجمع البيانات استمارة دور مستشار التوجيه المكونة من 30 فقرة توصلت خلالها الباحثة الى استنتاج وهو:

_لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين دور مستشار التوجيه في احداث توافق نفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي

_لا توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في دور مستشار التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي(بوعلبة,بوعلبة.2020)

4_دراسة كواش خولة (2019):"دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي " ،هدفت الدراسة الى معرفة اراء التلاميذ حول فعالية الخدمات

الإرشادية و الدور الذي تقوم به في معالجة المشاكل التي يتعرض لها و الكشف عن الفروقات الموجودة حول دور الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه و الارشاد لطلبة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس و التخصص إستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي الاستكشافي بحيث طبقت الدراسة على عينة قدرت ب 180 تلميذ و تلميذة يدرسون في السنة الثالثة ثانوي في الموسم الدراسي 2019/2018

إستخدمت الباحثة كأداة لجمع البيانات استبيان دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي

وعليه توصلت الباحثة الى استنتاج وهوللخدمات الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي دور ايجابي في مساعدة التلاميذ على الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي و دور الخدمات الإرشادية هنا لا يختلف في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف الجنس كما تحصلت في نتائجها على ان هناك فرق في تقديم الخدمات بين الاداب و العلوم (كواش.2019)

5_دراسة اصالة حجاجي (2019):المشروع الشخصي للتلميذ و علاقته بالنضج المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط " ،هدفت الدراسة الى معرفة مستوى النضج المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط و الكشف على العلاقة بين المشروع الشخصي للتلميذ و النضج المهني وهدفت ايضا الى معرفة الفروق في النضج المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط باختلاف السن و الجنس و الشعبة المختارة إستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي الارتباطي بحيث طبقت الدراسة على عينة قدرت ب 32 تلميذ و تلميذة يدرسون في السنة الرابعة متوسط

استخدمت الباحثة كأداة لجمع البيانات مقياس النضج المهني لحرورية تارزولت المعتمد في دراستها حول مشاريع التكوين المهني المتبعة من طرف المتربصين 1997 و مقياس الاختيار الدراسي المبني على اساس مشاريع مستقبلية

وعليه توصلت الباحثة إلى نتائج وهي :

_وجود علاقة ارتباطيه بين المشروع الشخصي و النضج المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

_عدم وجود فروق دالة احصائيا في النضج المهني تعزى لمتغير الجنس

_توجده فروق دالة احصائيا في النضج المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

_ عدم وجود فروق دالة احصائية في المشروع الشخصي لدى تلاميذ الرابعة متوسط باختلاف الشعبة
(حجاجي، 2019)

6-دراسة غريب مختار و قوادي جلول (2019):"المهارات الحياتية المتطلبة في بناء المشروع الشخصي للتلميذ " ،هدفت الدراسة الى تحديد اهم المهارات الحياتية التي يتطلبها بناء المشروع الشخصي للتلميذ و معرفة مدى وعي التلميذ باهمية المهارات الحياتية المتطلبة في بناء مشروعهم الشخصي و تعريف التلاميذ بضرورة تبني مشروع شخصي يتفق و قدراتهم و التأكد من مدى تاثير كل من الجنس و المستوى الدراسي على المهارات الحياتية و المشروع الشخصي إستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي على عينة عددها 494 تلميذ و تلميذة موزعون على السنة الاولى و الثانية و الثالثة ثانوي قام الباحث بإعداد استبيان كأداة لجمع البيانات و عليه توصل الى نتيجة وهي :

_المهارات الحياتية المتطلبة من وجهة نظر التلاميذ تحتل ضمنها مهارات التخطيط المرتبة الاولى

_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المهارات الحياتية المتطلبة لدى التلاميذ في بناء مشروع شخصي للتلميذ

_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ باختلاف مستوياتهم الدراسية في المهارات الحياتية المتطلبة لبناء مشروعهم الشخصي (غريب ,قوادي.2019)

7-دراسة بيوط ايمان (2018):"دور المرشد التربوي في مساعدة تلميذ المرحلة الثانوية على مشروعه المهني الشخصي " ،هدفت الدراسة الى معرفة دور المرشد في مساعدة التلميذ في المرحلة الثانوية على بناء مشروعه الشخصي وتكوين صورة اولية عن طموحاته و مستقبله الدراسي و المهني إستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي بحيث طبقت الدراسة على 193 تلميذ و تلميذة يتمدرسون في ثلاث شعب اداب و فلسفة و العلوم التجريبية و لغات إستخدمت الباحثة وقد قامت الباحثة ببناء استبيان كأداة لجمع البيانات حيث اشتمل على 21 عبارة موزعة على المحاور الثلاث

و عليه توصلت الباحثة الى استنتاج وهو ان للمرشد التربوي دور في مساعدة التلميذ في المرحلة الثانوية على بناء مشروعه الشخصي والتي جاءت بدرجة متوسطة توحى بان هناك نسبة لا باس بها من

الخدمات الإرشادية التي تقدم للتلاميذ والتي تسعى لمساعدتهم على بناء مشروعهم الخاص
(بيوط، 2018)

8-دراسة قوراح محمد و غريب مختار (2016): نمط تكوين مستشاري التوجيه وعلاقته بالقدرة على تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ" ،هدفت الدراسة في الكشف عن علاقة التكوين بقدرة مستشاري التوجيه على تشخيص المشكلات الخاصة بالتلميذ و القدرة على تشخيص المشكلات السلوكية و النفسية له كما هدفت الى التعرف على الفروق بين مستشاري التوجيه في تشخيص المشكلات السلوكية و النفسية تعزى لمتغير الجنس و التخصص وكذا الكشف عن الفروق بين مستشاري التوجيه في تشخيص المشكلات السلوكية و النفسية تعزى لمتغير الخبرة إستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المقارن بحيث طبقت الدراسة 25 مستشار و مستشارة

إستخدم الباحث في دراسته كأداة لجمع البيانات استبيان تم اعداده من طرف الباحث حيث اشتمل على مجموعة من الاسئلة تم فيها مراعات اهداف الباحث والتدرج المنطقي وسهولة الصياغة بما يحقق الاجابة وستكون هذا الاستبيان من 30 بندا
وعليه توصل الباحث الى استنتاج وهو:

وجود علاقة قوية ما بين التكوين و القدرة على تشخيص المشكلات و علاجها كما لاحظ ان عامل الخبرة يزيد من كفاءة مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي في اداء عمله اما بالنسبة لعامل الجنس فانه لا يؤثر على قدرة المستشار في تشخيص المشكلات النفسية و السلوكية للتلاميذ بينما يؤثر عامل التخصص في الجامعة على قدرته في التعامل مع المشكلات النفسية والسلوكية وطرق تشخيصها و علاجه.

(قوراح، غريب، 2016)

9-دراسة نجاري عبد الصمد (2015):"الاحترق النفسي لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني"،تهدف هذه الدراسة على التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و الكشف عن الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى مستشاري التوجيه و الارشاد باختلاف متغيرات الدراسة و الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى افراد عينة على مستوى ابعاد ثلاثة (الاجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر، نقص الشعور بالانجاز) استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي بحيث طبقت الدراسة على 30 مستشار و مستشارة في مركز مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بورقلة

و الوادي تم اختيارهم بطريقة عشوائية وزع عليهم استبيان الاحتراق النفسي لدى مستشاري التوجيه الذي استخدم كأداة لجمع البيانات و قد توصل الباحث في دراسته الى نتيجة تتمثل في ما يلي:

_يعاني مستشار التوجيه والارشاد المدرسي من احتراق نفسي بدرجة متوسطة.

_توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

_لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي تعزى لمتغير الاقدمية في المهنة.

_لا توجد فروق دالة احصائية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (نجاري،2015)

2-الدراسات الأجنبية:

1-دراسة " June 2023 Darakhshan Shameem april:

بعنوان: دور التوجيه والإرشاد في المدارس: مراجعة أدبية": هدفت هذه الدراسة الى استقصاء

المجالات المختلفة التي يعمل فيها مستشارو التوجيه المدرسيذ تحليل أهداف التوجيه والإرشاد في المدارس و استكشاف دور التوجيه والإرشاد في تعزيز النمو الأكاديمي والشخصي للطلاب كما هدفت الى تقييم ممارسات التدريس والتعلم الفعالة من منظور التوجيه والإرشاد وكذلك دراسة مزايا برنامج الإرشاد المدرسي للطلاب.

هذه الدراسة هي مراجعة أدبية تبحث في الدراسات السابقة حول دور خدمات التوجيه والإرشاد في المدارس. شملت المراجعة البحث في قواعد بيانات مختلفة، بما في ذلك Google Scholar و JSTOR و ResearchGate. كانت الكلمات الرئيسية المستخدمة في البحث "التوجيه والإرشاد" و"المهنة" و"التدريس والتعلم" و"المدارس" و"الأداء الأكاديمي".

توصل الباحثان في دراستهما الى نتائج وهي أن خدمات التوجيه والإرشاد في المدارس تساعد في تحديد ومعالجة الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية والسلوكية للطلاب، مما يحسن أدائهم الأكاديمي. كما تساعد خدمات الإرشاد الطلاب على تطوير مهارات شخصية واجتماعية ضرورية لنجاحهم في المدرسة وما بعدها.

يمكن أن يساعد دمج خدمات التوجيه والإرشاد في المدارس في خلق بيئة تعليمية مواتية وتعزيز رفاهية الطلاب وتحسين التحصيل الأكاديمي. خدمات التوجيه والإرشاد حاسمة في ضمان توفير المدارس تعليمًا شاملاً يتجاوز التميز الأكاديمي. يمكن أن يساعد دمج خدمات التوجيه والإرشاد في المدارس في خلق بيئة تعليمية مواتية وتعزيز رفاهية الطلاب وتحسين التحصيل الأكاديمي. يحتاج المعلمون والمستشارون إلى العمل معًا لضمان حصول الطلاب على الدعم الذي يحتاجونه للنجاح في المدرسة وما بعدها.

(Shameem april_ June 2023 ، Darakhshan)

2-دراسة (Mia miller 2023) بعنوان "أهمية مستشاري التوجيه في نجاح طلاب المدارس الثانوية في الاستعداد للكلية والمهنة":. هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على دور مستشاري التوجيه في المدارس الثانوية وتأثيرهم على نجاح الطلاب في الاستعداد للكلية والمهنة. من خلال استخدام مراجعة الأدبيات، واستبيان استجابة مكتوبة لمستشار توجيه واحد في المدرسة الثانوية، واستبيان مجهول لطلاب المدارس الثانوية من 44 طالبًا، واستبيان مجهول لطلاب الجامعات مع 10 ردود، كشفت النتائج أن مستشاري التوجيه في المدارس الثانوية لا يستفيد منهم طلاب المدارس الثانوية بالطرق التي يُقصد بها، ويمكن أن يؤثرها بشكل محتمل على تعليمهم بعد الثانوية وأهدافهم المهنية.

(Mia miller_2023)

3-دراسة (Laily Puji Astuti,2021) بعنوان "دور خدمات التوجيه والاستشارة في الاستشارة الفردية خلال جائحة كوفيد-19": تهدف هذه الدراسة الى إعطاء الأولوية لرفاهية المستفيد، والقدرة على تطوير تنوع مهارات الكفاءة لدى المستفيد، وتطوير مهارات التحكم في المعلومات والعواطف، وامتلاك قدرة عالية على الصمود في مواجهة مشاكل الفرد ومشاكل المستفيدين. وتوصلت الباحثة في دراستها الى ان خدمات الاستشارة الفردية هي خدمات توجيه واستشارة تقدمها المدارس للطلاب لمساعدتهم في حل مشاكل مثل التغيب عن المدرسة، والتفاعل مع الأصدقاء، والمشاكل الشخصية ودراسات الحياة المهنية. يمكن لوظيفة خدمات الاستشارة الفردية في التوجيه والاستشارة أن تساعد الطلاب في التغلب على المشاكل، والحصول على التغيير، والتوجيه والدعم والاهتمام الأفضل. لذلك، فإن دور التوجيه والاستشارة

في خدمات الاستشارة الفردية مهم للغاية في التوجيه والاستشارة في المدارس. لذا يجب أن يكون لدى المستشار القدرة على التوجيه، وفهم خصائص الطلاب جيداً حتى يتمكن من تقديم خدمات توجيه مثالية للطلاب (Laily Puji Astuti-2021).

4-دراسة victor,owen,kimani.2016:

بعنوان "دور التوجيه والإرشاد في تعزيز انضباط الطلاب في المدارس الثانوية في منطقة كوبياتيك":

تهدف هذه الدراسة الى فحص دور التوجيه والإرشاد في تعزيز انضباط الطلاب في المدارس الثانوية في منطقة كوبياتيك. استرشدت الدراسة بنظرية ألفريد أدلر (1998) للشخصية، ونظرية ألبرت باندورا (1995) للتعلم الاجتماعي. اعتمد الباحث في دراسته على تصميم بحث مسحي وصفي. بلغ عدد السكان المستهدفين 2624 طالباً في 23 مدرسة، و23 مديراً، و23 مستشاراً مدرسياً، و227 معلماً. من بين هؤلاء، تم استخدام عينة هادفة لاختيار 8 مدارس، و8 مديرين، و8 مستشارين مدرسيين. تم استخدام عينة عشوائية بسيطة وعينة عشوائية طبقية لاختيار 24 معلماً و262 طالباً. كانت الأدوات المستخدمة لجمع البيانات للدراسة استبيانات وجدول مقابلات. تم الحصول على معامل موثوقية الدراسة 0.81. تم تحليل البيانات باستخدام إحصائيات وصفية مثل الترددات والنسب المئوية ومتوسط الدرجات وجداول الملخص، وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 16.

توصلت نتائج الباحث الى : أن المعلمين يستخدمون تفاعلات ديناميكية لمجموعة من الطلاب. علاوة على ذلك، كانت المرافق الحاسوبية غير كافية في التوجيه والإرشاد. من النتائج، أظهر التوجيه والإرشاد تحسناً في الانضباط والأداء الأكاديمي. هناك أدلة كافية على أن نقص التوجيه والإرشاد للطلاب يؤدي إلى سوء الانضباط في المدارس. ومع ذلك، هناك نقص في الإطار القانوني والسياسي، ونقص في المعلمين المستشارين المدربين، وعبء عمل كبير للمعلمين، مما يجعل من الصعب على التوجيه والإرشاد النجاح في تعزيز انضباط الطلاب.

هناك حاجة لتبني الحوار في حل النزاعات. يمكن تعزيز ذلك من خلال بناء علاقة قوية بين الطلاب والمستشارين والمعلمين والإداريين إلى حد أنهم حرون في التحدث عن القضايا دون خوف من التأثير على كلا الطرفين.

(victor,owen,kimani.2016)

5-دراسة (ايبيزي اليزابيث نكيشي 2016) :

دور التوجيه والاستشارة في التدريس والتعلم الفعال في المدارس": تهدف هذه الدراسة الى معرفة الدور الذي يلعبه التوجيه والاستشارة المدارس لنجاح الطفل في المستقبل. تسلم الدراسة بحقيقة أن الاستشارة هي عملية تحويلية لمساعدة الناس على تعلم كل ما يجب تعلمه داخل وخارج المدرسة بحيث اعتمدت الباحثة في دراستها على استخدام تقنيات بحث المراجعة لأنها ورقة رأي حيث توصلت الى النتائج وهي تسلم الورقة بحقيقة أن من الضروري لمستشاري التوجيه بناء ثقة الطفل به / بها ليتمكن من إعطائه / لها المعلومات الصحيحة اللازمة لمساعدة الطفل (الطلاب).

التطبيقات العملية: يجب على مستشاري التوجيه تشجيع الطلاب على حضور جلسات العلاج حتى يتمكنوا من مساعدة الطفل في نجاحه المستقبلي. (Ebizie Elizabeth nkechi,2016)

7-التعقيب على الدراسات السابقة :

7-1-الدراسات العربية:

أوجه التشابه:

من حيث الهدف فقد اتفقت دراسة سعداوي بومهرية و مختاري محمد (2022) و دراسة حمدي بثينة (2021) و دراسة بيوط ايمان (2018) مع الدراسة الحالية و ذلك من خلال دراستهم لدور مستشار التوجيه و الخدمات الارشادية في مساعدة و بناء مشروع شخصي للتلميذ.

اما من حيث المنهج فقد اتفقت دراسة بيوط ايمان (2018) و دراسة غريب مختار و قوادي جلول (2019) و دراسة حمدي بثينة (2021) مع الدراسة الحالية في استخدامهم للمنهج الوصفي التحليلي.

ومن حيث العينة نجد ان دراسة سعداوي بومهرية و مختاري محمد (2022) اتفقت مع الدراسة الحالية من خلال تطبيق دراستهم على نفس العينة وهي سنة اولى ثانوي .

أوجه الإختلاف:

من حيث المنهج فقد اختلفت دراسة (سعداوي بومهرية ومختاري محمد،2022) ودراسة (اصالة حجاجي ،2019) مع الدراسة الحالية من حيث المنهج.

اما من حيث الهدف فقد اختلفت دراسة (نجاري عبد الصمد، 2015) و (قوراح محمد وغريب مختار، 2016) ودراسة (غريب مختار و قوادري جلول، 2019) ودراسة (اصالة حجاجي، 2019) مع الدراسة الحالية من حيث الهدف .

اما بالنسبة للعينة فقد اختلفت دراسة (نجاري عبد الصمد، 2015) ودراسة (اصالة حجاجي، 2019) ودراسة (قوراح محمد و غريب مختار، 2016) مع الدراسة الحالية من حيث العينة.

7-2-التعقيب على الدراسات الاجنبية :

أما من حيث الهدف فقد اتفقت دراسة (darakhshan ,shameem.april_june2023) ودراسة (Ebizie) ودراسة (victor,owen,kimani.2016) ودراسة (laily Puji astuti,2021) ودراسة (Elizabeth nkechi,2016) مع الدراسة الحالية في الهدف بحيث كانا لهم اهداف تتمحور حول دور الارشاد والتوجيه في المدارس.

ومن حيث المنهج فقد اتفقت دراسة (mia miller 2023) و دراسة (victor,owen,kimani.2016) مع الدراسة الحالية من حيث المنهج حيث طبقت المنهج الوصفي.

أما من حيث العينة نجد ان اتفقت دراسة (Victor,Owen,kimani .2016) ودراسة (Mia miller .2023) مع الدراسة الحالية من ناحية العينة بحيث طبقت دراستهم على الثانوية وهي نفس عينة الدراسة (Laily Puji Astuti,2021).

ثانياً:

الدراسة الميدانية

الفصل الثاني: الطريقة والأدوات

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

2- منهج الدراسة

3- إجراءات الدراسة الإستطلاعية

4- عينة دراسة الإستطلاعية

5- أدوات الدراسة الإستطلاعية وخصائصها السيكمترية

ثانيا: الأساسية

1- مجتمع الدراسة وعينتها

2- إجراءات الدراسة الأساسية

3- أدوات جمع البيانات

4- أساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

ينبغي في كل بحث علمي تحديد إطار منهجي يسير الباحث وفقه حتى يضمن الدقة والمصداقية للنتائج التي يتحصل عليها ومنه تتحدد قيمة البحث، وعليه فعلى الباحث أن يتبع مجموعة من الخطوات العلمية حتى يتمكن من الوصول إلى نتائج دقيقة وقابلة للتعميم.

وفي بحثنا هذا سنتطرق إلى أهم العناصر في هذا الجانب بدءاً من أهداف الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة أدواتها ثم تليها نتائج الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، مجتمع الدراسة وعينتها، منهج الدراسة، أداة وأساليب الإحصائية.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية ركيزة أساسية و مهمة لبناء البحث و تمثل اللبنة الأولى للدراسة الأساسية لما يتحقق من خلالها من معرفة مدى صلاحية أدوات جمع البيانات المعتمدة و تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته. ، وقد شملت الدراسة الاستطلاعية 30 تلميذ من ثانوية العمري بوعافية بحسناوة (برج بوعريرج) اذ قمنا ببناء استبيان بعنوان دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ وتم توزيعه على مجموعة من الاساتذة المحكمين والمختصين قصد تحكيمه وتقديم ملاحظاتهم والتعديلات المناسبة بغية ترشيحها ولغرض الوقوف على دقة العمل الخاص بالبحث وصلاحيته لذا يجب القيام بالتطبيق على عينة من المجتمع الذي سوف يطبق عليه الإستبيان لتأكد صحته.

2-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

-إن الدراسة الإستطلاعية من أهم الخطوات الميدانية التي تساعد الباحث في الوقوف أمام الصعوبات والمشاكل التي قد تواجهه أثناء الدراسة الأساسية، ومن هذا المنطلق فإن من أهداف الدراسة الإستطلاعية ما يلي:

-التعرف على المجتمع الأصلي للدراسة والذي سوف تؤخذ منه عينة الدراسة الإستطلاعية وكذا الدراسة الأساسية.

-الكشف على الخصائص السكومترية للعينة.

-الإحتكاك المباشر بعينة الدراسة لمعرفة خصائصها في محاولة ضبطها والتحكم فيها.

-التطبيق الميداني لأدوات الدراسة للتأكد من صلاحيتها من حيث: وضوح وسلامة الصياغة اللغوية.

-الوقوف عند بعض جوانب النقص التي تظهر في هذه الأدوات، وبالتالي ضرورة التأكد من

صحتها. (عبير، ياسمين، 2023، ص48)

3-منهج الدراسة:

يعتبر منهج البحث أحد العناصر الأساسية في الدراسة النفسية، ذلك أنه يحدد للباحث الطرق التي يجب أن يسلكها خلال دراسته. ونظرا الى طبيعة موضوع الدراسة الحالية قد تم اختيار المنهج

الوصفي لأنه مناسب لطبيعة المشكلة المطروحة، وفي دراستنا هذه نسعى من خلال إستخدام المنهج الوصفي إلى البحث عن دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

4-إجراءات الدراسة الإستطلاعية:

تم تطبيق الدراسة الإستطلاعية من خلال:

4-1-عينة الدراسة الإستطلاعية:

تمثلت عينة الدراسة الإستطلاعية من تلاميذ مرحلة التعليم ثانوي سنة أولى حيث قدر عددها 30 تلميذا وتلميذة وقد تم إختيار هذه العينة عشوائيا من جذعين مشتركين علوم وتكنولوجيا وآداب وفلسفة ولغات.

4-2-ادوات الدراسة وخصائصها السيكمترية :

تمثلت أداة الدراسة الاستطلاعية في استبيان دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي و أعد الاستبيان بهدف معرفة دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي و المهني لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، تم صياغة عبارات هذا الاستبيان وهو موزع على ثلاثة أبعاد (البعد المعرفي ، البعد الانفعالي ، البعد السلوكي) .

4-2-1-صدق الاستبيان:

من أجل التأكد من الخصائص السيكمترية للاستبيان عرض كخطوة أولى على مجموعة من الأساتذة لتحكيم مدى قدرة عباراته على قياس ما أعدت لقياسه فعلا، وكذا مدى وضوح عباراته، وكانت نتائج التحكيم جيدة حيث تم المصادقة على جميع البنود مما يدل على أن المقياس يقيس ما أعد لقياسه.

4-2-1-1-صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان والذي يعبر عن درجة ارتباط كل بند من بنود الأداة بالدرجة الكلية وكانت النتائج كما هو مبين في الآتي:

أ-صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول (المعرفي):

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول والذي يعبر عن درجة ارتباط كل بند من بنود المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور ذاته وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (01) أدناه:

الجدول رقم (01): معامل الاتساق الداخلي للمحور الأول (المعرفي).

البنود	معامل الارتباط بيرسون (ر)	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي
بند 1	.399*	.029	دال
بند 2	.444*	.014	دال
بند 3	.655**	.000	دال
بند 4	.512**	.004	دال
بند 5	.523**	.003	دال
بند 6	.698**	.000	دال
بند 7	.566**	.001	دال
بند 8	.564**	.001	دال
بند 9	.599**	.000	دال
بند 10	.504**	.005	دال
بند 11	.381*	.038	دال
بند 12	.537**	.002	دال
بند 13	.633**	.000	دال
بند 14	.535**	.002	دال

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من خلال الجدول نجد أن قيم معاملات الارتباط بين كل بند من بنود البعد الأول والدرجة الكلية للمحور ذاته أشارت إلى قيم كلها كانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 و 0.05، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بيرسون بين 0.30 و 0.69 وعليه فإن البعد الأول يتمتع بصدق اتساق داخلي.

ب- صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني (الانفعالي):

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني والذي يعبر عن درجة ارتباط كل بند من بنود المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور ذاته وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (02) أدناه:

الجدول رقم (02): معامل الاتساق الداخلي للمحور الثاني (الانفعالي).

بنود المحور الثاني	معامل الارتباط بيرسون (ر)	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0.05
البند 15	.536**	.002	دال
البند 16	.554**	.002	دال
البند 17	.463**	.010	دال
البند 18	.700**	.000	دال
البند 19	.683**	.000	دال
البند 20	.559**	.001	دال
البند 21	.406*	.026	دال
البند 22	.624**	.000	دال
البند 23	.415*	.022	دال
البند 24	.511**	.004	دال

من خلال الجدول نجد أن قيم معاملات الارتباط بين كل بند من بنود البعد الأول والدرجة الكلية للمحور ذاته أشارت إلى قيم كلها كانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 و 0.05، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بيرسون بين 0.40 و 0.70 وعليه فإن البعد الثاني يتمتع بصدق اتساق داخلي.

ج- صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث (السلوكي):

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث والذي يعبر عن درجة ارتباط كل بند من بنود المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور ذاته وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول أدناه:

الجدول رقم (03): معامل الاتساق الداخلي للمحور الثالث (السلوكي).

بنود المحور الثالث	معامل الارتباط بيرسون (ر)	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0.05
بند 25	.646**	.000	دال
بند 26	.539**	.002	دال
بند 27	.535**	.002	دال
بند 28	.669**	.000	دال
بند 29	.416*	.022	دال
بند 30	.767**	.000	دال
بند 31	.469**	.009	دال
بند 32	.683**	.000	دال
بند 33	.762**	.000	دال
بند 34	.637**	.000	دال

من خلال الجدول نجد أن قيم معاملات الارتباط بين كل بند من بنود البعد الأول والدرجة الكلية للمحور ذاته أشارت إلى قيم كلها كانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 و 0.05، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بيرسون بين 0.41 و 0.76 وعليه فإن البعد الثالث يتمتع بصدق اتساق داخلي.

4-2-1-2- طريقة التجزئة النصفية:

وهذه الطريقة تتم بتجزئة المقياس إلى نصفين، ويكون معامل الارتباط بين نصف الاختبار، وبعد تطبيق هذه الطريقة على المقياس وحساب معامل الارتباط بيرسون بين نصف الاختبار إذ بلغت قيمة 0.85 وبعد التعديل باستخدام معادلة سبرمان براون بلغت قيمته 0.86 والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (04) يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية للمقياس.

مستوى الدالة	درجة الحرية	ر المجدولة	ر بعد التصحيح	ر قبل التصحيح	ن	البيانات الإحصائية الدرجات
دالة عند 0.01	28	0.55	0.86	0.85	30	الدرجات الفردية
						الدرجات الزوجية

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط المساوية لـ (0.86) أكبر من القيمة المجدولة المساوية لـ (0.55) وهي دالة عند مستوى 0.01، وهذا يعني أن المقياس على درجة كبيرة من الثبات ويصلح لإعادة تطبيقه في الدراسة الأساسية.

4-2-2- ثبات الاستبيان:

-حساب التناسق الداخلي (ألفا كرومباخ):

قمنا بحساب معامل ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي، لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لقياس دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ، كما أن عدد البدائل هو 3 بدائل، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا لكرونباخ:

الجدول رقم(05): يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.902	34

ويتبين من خلال الجدول رقم(05) أن معامل ألفا لكرونباخ قد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس 0,90 وهي تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي.

ثانيا : الدراسة الأساسية.

1-مجتمع وعينة الدراسة:

إن أولى الخطوات في اختيار العينة هو تحديد المجتمع موضوع الإهتمام، بمعنى على أي مجموعة يريد الباحث أن يعمم نتائج الدراسة، ويستخدم مصطلح مجتمع البحث لدلالة على جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها. (عبير وياسمين,2023,ص55)

وعليه يمثل مجتمع الدراسة المتمثل في تلاميذ ثانوية العمري بوغافية سنة أولى ثانوي المتمثل عددهم (130) تلميذ وتلميذة من شعبتين اداب وعلوم .

2-إجراءات الدراسة:

اجرية الدراسة بثانوية العمري بوغافية برج بوغريج, يوم 3ماي الى غاية 5ماي2024,حيث قمنا بإختيار 130 على مستوى السنة أولى ثانوي من الشعبتين اداب وفلسفة وعلوم وتكنولوجيا لمعرفة آرائهم حول موضوع دور مستشار توجيه في بناء مشروعهم الشخصي والمهني.

3- أدوات جمع البيانات :

3-1-وصف المقياس دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني:

تم بناء المقياس من طرف الطالب زايدي محمد الصالح صاحب المذكرة بجامعة محمد البشير الأبراهيمي ,يتكون هذا الإستبيان من 34بند مقسمة على ثلاثة ابعاد (المعرفي,الإنفعالي,السلوكي) ويتم الإجابة عنه بثلاثة بدائل:نعم1,احيانا2,لا3.

جدول رقم(06): يمثل وصف للمقياس: دور مستشار التوجيه في بناء المشروع

الشخصي والمهني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

البعد	البنود
البعد المعرفي	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10
	11,12,13,14,

15,16,17,18,19,20,21 22,23,24,	البعد الإنفعالي
25,26,27,28,29,30,31,32 33,34	البعد السلوكي

بعد كل هاته الإجراءات تم تطبيق الإستبيان على عينة قدرت ب130 تلميذ، من شعبة الآداب وفلسفة ولغات اجنبية وشعبة علوم وتكنولوجيا.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قمنا بإستخدام برنامج الحزمة أو الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS لتفريغ البيانات ومعالجتها وفق الأساليب التالية:

أولا :لتقنين أدوات الدراسة وفق ما أسفرت عنه نتائج ومعطيات العينة الإستطلاعية، استخدمنا:

-الإتساق الداخلي.

-الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

-الثبات بطريقة ألفا كرونباخ .

-النسبة المئوية.

ثانيا :لتحليل نتائج الدراسة، استخدم على عينة الدراسة الأساسية مايلي:

□إختبار T لعينة واحدة.

□معامل إرتباط بيرسون.

□إختبار T لعينتين مستقلتين.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال التطرق إلى المنهج الذي اتبعناه في دراستنا، وعينة الدراسة ومواصفات وطريقة اختيارها، ثم تطرقنا لأدوات الدراسة وخصائصها السيكو مترية للتأكد

الفصل الثاني..... الطريقة والأدوات

من مدى صدقها وثباتها من أجل التطبيق السليم، كما شرحنا خطوات إجراءات الدراسة الأساسية وأخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة.

الفصل الثالث: النتائج والمناقشة.

تمهيد

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج

الدراسة

2- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في

ضوء الفرضيات والتراث النظري

3- استنتاج عام

4- مقترحات الدراسة

- خاتمة

- قائمة المراجع

- الملاحق

تمهيد:

سيتم التطرق في هذا الفصل الى عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية لدور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ، تم الإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) إصدار 26 في المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة والاستنتاج العام في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

التي تنص على ان: لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في بناء المشروع الشخصي والمهني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

- لمعرفة دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، نقوم بحساب المتوسط الحسابي الفرضي للدرجات الكلية في استبيان دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ لعينة الدراسة ونقوم بتطبيق اختبار (T) لعينة واحدة لدرجات مقياس دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي للتلميذ لهذه الدراسة.

جدول رقم (07):

يمثل دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي:

المتغير	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المعنوية SIG	اختبار T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ	130	68	66,8846	18,64712	0,496	0,682	126	0,01

-من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي الفرضي يقدر ب(68) والمتوسط الحسابي يقدر ب(66,88) والانحراف المعياري قدر ب(18,64)، أما قيمة اختبار T فقدرت ب (0,68) عند درجة حرية126، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) ومنه نقبل الفرضية الصفرية وبمقارنة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الذي قدر ب(66,88) مع المتوسط الحسابي الفرضي الذي قدر ب (68) نرى أنه أكبر منه وهذا يدل على تحقق الفرضية .

إنفقت نتائج هذه الدراسة مع كل من : دراسة (حمدي بثينة2021) ، (كواش2019) ،(بيوط إيمان 2018) ، ودراسة(Darakhshan Shameem 2023) في ان لمستشار التوجيه دور فعال في بناء المشروع الشخصي والمهني لدى التلاميذ.

واختلفت مع دراسة(mia miller 2023) التي اقرت بأن مستشاري التوجيه في المدارس الثانوية لا يستفيد منهم طلاب في تحديد أهدافهم ومشاريعهم وبالتالي فإنه لا يوجد دور فعال له.

يمكن تفسير نتائج هذه الفرضية على ان دور مستشار توجيه في ثانوية دور فعال جدا في مساعده التلاميذ على بناء مشروعهم الشخصي المستقبلي من خلال مقارنة شمولية تجمع بين الجانب النفسي التربوي والاجتماعي بدء من تشخيص دقيق للتلميذ اي جمع معلومات دقيقه عنه مثل الاسم والعمر والاسرة والميولات وذلك من اجل تقديم توجيه يتماشى مع واقعه فهو يساعده على فهم ذاته وقدراته وميولاته واهتماماته وذلك يعزز ثقته بنفسه ويجعله اكثر وعيا لاختياراته وخططه المستقبلية ومن ثم يقوم بتوفير معلومات دقيقة حول المسارات الدراسية التكوينية والمهنية فيقوم بعرض معلومات مفصلة عن تفرعات الشعبتين وما هي الوظائف والمهن المستقبلية لها وذلك يساعد التلميذ على اتخاذ قرارات مبنية على معطيات واقعيه فيوجه بذلك التلميذ نحو تهديد اهدافه المستقبلية ووضع خطه تدريجية لتحقيقها مع مراعاة امكانياته وظروفه ويقوم بمتابعته كذلك وتقديم الدعم المناسب له عند ظهور الصعوبات الدراسية مثلا كما يعمل على خلق تواصل فعال بين مختلف الاطراف المحيطة في حياة التلميذ كأسرته ومعلميه وكذلك الادارة لضمان دعم متكامل له وبصفة عامة دور المستشار هنا في المرافقة النفسية والاجتماعية والدعم النفسي والتربوي وكذلك الاعلام والتوجيه.

2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات وجهات نظر تلاميذ سنة اولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي ومهني للتلميذ.

جدول (08)

يبين اختبار (T) للفروق بين التلاميذ في دور مستشار التوجيه في بناء مشروع شخصي والمهني للتلميذ تبعا لمغير الجنس.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف	F	القيمة المعنوية	T	قيمة	مستوى الدلالة
ذكر	57	64,12	17,88					
انثى	73	69,04	19,06	0,083	0,77	1.49	128	دال

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي الذكور يقدر ب (64,12) والانحراف المعياري يقدر ب (17,88) أما المتوسط الحسابي للإناث فكان (69,04) بينما الانحراف المعياري كان (19,06) أما قيمة اختبار (T) فقدرت ب (1.49) عند درجة حرية 128، وهي دالة إحصائية ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر تلاميذ سنة اولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (بوعلبة ،بوعلبة2020) التي دارت حول اثر التفاعل الحاصل بين مستشار التوجيه و التلميذ على اختياراته الراهنة و المستقبلية وانه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في دور مستشار التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ودراسة(غريب وقوادري 2019) التي اقرت بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المهارات الحياتية المتطلبة لدى التلاميذ في بناء مشروع شخصي للتلميذ.

ودراسة(حجاجي 2019)التي اقرت بعدم وجود فروق دالة احصائيا في النضج المهني تعزى لمتغير الجنس .

يمكن تفسير نتائج هذه الفرضية بان الفروق المحدثة نتيجة اختلاف الميولات والاتجاهات بين الجنسين وذلك يعود لاسباب كثيرة منها البيولوجية مثلا فهناك اختلاف في النمو الجسدي والعقلي والوجداني ما قد يؤثر على اهتماماتهم مثلا قد يميل الذكور الى الانشطة الحركية والتقنية مثل الرياضة والرياضيات والهندسة بينما تميل الاناث الى جوانب ابداعية واجتماعية مثل الفن والجمال والتعليم كما تلعب التنشئة الاجتماعية دورا في بناء ميولات الاطفال فالفتاة غالبا تربي على اللطف والحنان والاهتمام بالغير بينما الذكر يربي على القوة والاستقلالية وهذا ما يحدث في اغلب المجتمعات ومع ذلك فإن الاسرة ايضا تتمنى لابنائها مهن مستقبلية مثل الآخرين حيث تشجعهم اسرتهم على التجنيد والطب والهندسة مثلا بينما الاناث تشجعهم اسرتهم على التعليم كما تعزز المدرسة ايضا هذه التصورات ولعلنا لا ننسى ايضا الشخصيات المشهورة في وقتنا الحالي والتي اصبحت قدوة للذكور والاناث والتي تصبح شخصيات ملهمه لاحلامهم وهذا ما اشارت اليه نظرية " باندورا " في التعلم الاجتماعي والتي تؤكد على اهمية النماذج والتعلم بالملاحظة في تكوين توجهات المهنية فالطفل يكتسب ميوله من خلال تقليد نماذج من نفس جنسه سواء في الاسرة او الاعلام او المدرسة كما لا ننسى الظاهرة الخطيرة التي انتشرت في الونة الاخيرة وهي ظاهرة التسرب المدرسي التي اصبح فئة من الذكور يميلون اليها اكثر من الاناث وذلك من اجل انتقالهم الى عالم الشغل والفتيات غالبا الى الزواج فما على المستشار التوجيه الى فحص ميولات كل الجنسين وتقديم حلول مناسبة منها حل التكوين المهني كآخر حل.

3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة: تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات وجهات نظر تلاميذ سنة اولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي ومهني للتلميذ.

جدول (09)

يبين اختبار (T) للفروق بين التلاميذ في دور مستشار التوجيه في بناء مشروع شخصي و المهني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تبعا لمغير الشعبة.

الشعبة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف	F	القيمة المعنوية	T	قيمة	مستوى الدلالة
ادبي	39	58,43	14,26					
علمي	90	70,90	18,92	3,77	0,54	3,68	127	دال

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لشعبة اداب يقدر ب (58,43) والانحراف المعياري يقدر ب (14,26) أما المتوسط الحسابي لشعبة علمي فكان (70,90) بينما الإنحراف المعياري كان (18,92) أما قيمة اختبار (T) فقدرت ب (3,68) عند درجة حرية 127، وهي دالة إحصائية ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر تلاميذ سنة اولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ.

إختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (حجاجي 2019). التي تشير الى عدم وجود فروق دالة احصائية في النضج المهني تعزى لمتغير الشعبة.

وتفسر نتائج هذه الفرضية على اختلاف مهارات التلاميذ في تحصيل المواد الدراسية الموجودة في كل شعبة فتلاميذ شعبة الاداب يعتمدون على قدرتهم في التحليل، الفهم التعبير الكتابي والشفهي فهم

يركزون على فهم المواد النظرية مثل: الفلسفة ، التاريخ والجغرافيا واللغات وذلك يتطلب مهارات في التفكير النقدي والاستنتاج وربط الاحداث والافكار كما يحبون المطالعة والثقافة العامة بتوزيع معارفهم وتدعيم قدراتهم في التحليل والمناقشة بينما العلميون يعتمدون على قدرتهم في الفهم الدقيق والتحليل المنطقي والدقة في الحلول فهم مطالبون في فهم وتطبيق المواد التطبيقية الدقيقة التي تعتمد على القوانين والتجريب مثل الرياضيات الفيزياء والكيمياء العلوم التجريبية لذلك يحتاجون الى قدرة جيدة على التركيز والتفكير المجرد واستخدام المعادلات والنماذج العلمية لفهم الظواهر وحل مشكله الرياضيات ولذلك فان ميول تلاميذ ك لا من الشعبتين يختلف باختلاف مهاراتهم وقدراتهم فشعبة الأداب مثلا لا يستطيع التحصيل والنجاح في مسار الدراسية المكمل لشعبة العلمي اي ان الادبي لا يستطيع ان يكون طبيا او مهندسا او اي مهنة او مشروع مستقبلي مؤهل لشعب العلمي لكن لا نستطيع القول انه نفس الشيء بالنسبة للعلم ذلك لانه يعتمد على الوصف الدقيق للظواهر فان دور المستشار هنا يختلف باختلاف الشعبتين.

استنتاج عام :

نستنتج في الاخير من خلال هذه الدراسة التي كان الهدف منها معرفة دور مستشار التوجيهي في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ في مرحلة الثانويه بمؤسسة بوعافية للسنة الاولى ثانوي جذع مشترك اداب وجذع مشترك علمي ومعرفة اذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر تلاميذ سنة اولى ثانوي تعزى لمتغيري الجنس والشعبة بحيث يمكن لنا القول ان مستشار التوجيهي يلعب دورا كبيرا وملحوظا في توجيهه واستكشاف الفرص وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى التلميذ من خلال تدريبه على التفكير النقدي مقارنة الخيارات وتحمل المسؤولية في اختياراته كما يقوم بإعداد خطط عمل شخصية واضحة تشمل الاهداف والوسائل والخطوات العلمية بتوفير خدمات ارشادية كما يواجه صعوبات الدراسية للتلميذ عن طريق اعداد برامج ارشادية لتلك المشكلة كالتسرب المدرسي ،ادمان مواقع التواصل ،الرسوب المدرسي وغيره وعليه تحصلت هذه الدراسة على النتائج التالية:

- دور مستشار التوجيه والارشاد في بناء مشروع الشخصي والمهني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر تلاميذ سنة اولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس في دور مستشار التوجيهي في بناء مشروع الشخصي والمهني للتلميذ.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات وجهات نظر تلاميذ سنة اولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة في دور مستشار التوجيهي في بناء مشروع الشخصي والمهني للتلميذ.

مقترحات الدراسة :

- تعزيز التنسيق بين مستشار التوجيه والإدارة والأسرة.
- تنظيم ورشات توجيه داخل المؤسسات.
- ادماج التوجيه المهني في الانشطة اللاصفية.
- تكوين مستمر لمستشاري التوجيه في مجال مرافقة المشاريع الشخصية.
- توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في التوجيه المدرسي.

- نشر ثقافته ضرورة التواصل مع مستشار التوجيه بين التلاميذ.
- زيادة الدعم المادي والمعنوي والتربوي للتلاميذ خصوصا المتأخرين دراسيا.
- المرافقة النفسية الدائمة للتلاميذ على مستوى مراكز نفسية خاصة.

خاتمة

خاتمة:

وفي الختام بعد اتمام الدراسة التطبيقية التي صممت بهدف معرفة دور مستشار التوجيه في بناء مشروع الشخصي والمهني للتلميذ في المرحلة الثانوية ومعرفة ما اذا توجد فروق ذات الدلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس والشعبة تم التوصل الى النتائج التالية :

-دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ ايجابي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر تلاميذ سنة اولى ثانوي تعزل متغير الجنس في دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر تلاميذ سنة اولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة في دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ.

ومن هنا يمكن القول ان مستشار توجيه يعد من بين اكبر داعمين للتلاميذ في التحقيق اهدافهم المستقبلية والمهنية وانه على الرغم من اختلاف الاهداف بين الجنسين والشعبتين الا ان ذلك لا ينقص من فعالية دوره فهو يلعب دورا محوريا في مرافقة التلميذ خلال رحلته الدراسية من خلال مساعدته على استكشاف ذاته ورفع مستوى تقديره لذاته وتشجيعه وتحديد ميوله وكفاءته فالتوجيه المدرسي لم يعد مجرد نشاط ثانوي بل أصبح ركيزة أساسية في المنظومة التربوية الحديثة وتعزيز مكانة مستشار التوجيه وتوفير الظروف الملائمة لاداء ادواره ومهامه يمثلان إستثمارا حقيقيا في مستقبل الأجيال القادمة

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

-العربية:

- 1- أحمد بلعيد وآخرون (2020).، ادراك تلاميذ السنة أولى ثانوي لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع،مجلد.04، عدد.03-
- 2- أمينة زيادة.(دس)محاضرات تكميلية لوحدة التوجيه والإرشاد التربوي ،كلية العلوم الإجتماعية ،جامعة الجزائر - 2 أبو القاسم سعد الله.-
- 3- بودور فلة. جفال منال ، " (2023)، دور الاتصال التربوي لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي في تحقيق التكيف المدرسي للتلميذ " مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 17 جزء ، (1) ص.860-847
- 4-بوعيسى عادل " (2020) دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي للتلميذ "المجلة الجزائرية للعلوم التربوية، المجلد 15، العدد 2 ، ص.60-45
- 5- بشار غبوسي ، " (2017)،درجة ممارسة المرشدين التربويين في محافظه رام الله لاخلاقيات مهنة الارشاد "مجله جامعه القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية ،المجلد 6، العدد 19 ،ص.63-48.
- 6- زرقت خديجة (دس)، دور الخدمات الارشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر تلاميذ الجذعين المشتركين "مجلة آفاق العلوم جامعة الجلفة.
- 7-حمدي عبد الله عبد العظيم، (2012)،مهارات التوجيه والإرشاد ،سلسلة تنمية مهارات الأخصائي النفسي،مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
- 8-محمد بن بسعي (دس) ، مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح، المدرسة العليا للاساتذة .بوزريعة.
- 9-مصباح محمد" (2015) الإرشاد والتوجيه في المدرسة الجزائرية بين الراهن والمأمول "المركز الجامعي تيسمسيلت.
- 10-مقدم أمال.بلخير حفيظة(دس)،ماهية التوجيه والإرشاد المدرسي ومهام القائمين عليه.

- 11- عبد الحميد بوديار، النوي بالطاهر، (2024)، مفهوم المواطنة في المناهج والمقررات التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر - المضامين والتمثلات - مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد 08، عدد 04
- 12- عبد الله يوسف ابو زعيزع، (2013)، نظريات الإرشاد النفسي، مركز دبيون .لتعليم التفكير، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية.
- 13- قسم علم النفس التربوي، (دس)، أسس ومبادئ الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة منهور .
- 14- عبد القادر بن سعيد، (2016)، دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تقيق الصحة النفسية للتلميذ، مجلة الحوار المتوسطي، العدد 13-14..
- 15- عمر بولهواش، شهرزاد بوعالية " (2018) دور الإرشاد في بناء المشروع المدرسي المهني للتلميذ " مجلة التواصل، العدد 53، جامعة محمد لمين دباغين سطيف .
- 16- قوراح محمد، غريب مختار " (2016) نمط تكوين مستشاريه توجيه وعلاقته بالقدرة على تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ "مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 27، صفحات-319-329، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 17- تعوينات علي " (2017) الإرشاد النفسي أساسياته ومكانته في المدرسة الجزائرية " مجلة الفتح للدراسات النفسية والتربوية، العدد -1-، جامعة الجزائر. -2-
- 18- غريب مختار، قوادي جول " (2019) المهارات الحياتية المتطلبة في بناء المشروع الشخصي للتلميذ " مجلة دراسات في علوم الإنسان و المجتمع، مجلد 2، عدد 03، جامعة جيجل.
- 19- المحسن آيت بلعيد، (دس)، المشروع الشخصي للمتعلم، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الدار البيضاء.
- 20- بوزنن عبير، حموش ياسمين، (2023)، ممارسة الالعاب الالكترونية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة محمد البشير الابرهيمي { برج بوعرييج}
- 21- بوعلبة آسيا، بوعلبة حفصة" (2020) دور مستشار التوجيه في احداث توافق نفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي "، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، جامعة احمد درارية ادرار.

- 22-بيوط إيمان" (2018) دور المرشد التربوي في مساعدة التلميذ المرحلة الثانوية على مشروعه المهني الشخصي "مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ،جيجل.
- 23- حجاجي اصالة" (2019) المشروع الشخصي للتلميذ وعلاقته بالنضج المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط "مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة الوادي ،الجزائر .
- 24- حمدي بثينة" (2021) دور الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي للتلميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ " مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ،جامعة محمد الصديق بن يحيى ،جيجل.
- 25- كواش خولة" (2019) دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي "مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة.
- 26- نجاري عبد الصمد" (2015) الاحتراق النفسي لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني " مذكرة مكمله لاستكمال شهادة ماستر اكايمي ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة.
- 27-سعداوي بومهرية، مخاطري محمد" (2022) دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي لتلاميذ الاولى من التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني "مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر اكايمي في علوم التربية التخصص ارشاد وتوجيه،جامعة عمار ثلجي،الأغواط.
- 28- تهيمي خديجة " (2014) حاجة الطالب الجامعي للارشاد النفسي "مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة.
- 29- المحسن كارولين (دس)"مبادئ الإرشاد النفسي "كلية العلوم الصحية ،جامعة دمشق.

الأجنبية:

30_ dr Darakhshan parveen.Shameem akhtar (2023) " the role of guidance and counseling in schools, a literature review " the international Journal of indian psychology ,volume 11 issue,april _june.

- 31- Ebizie Elizabeth nkechi.(2016) " The role of guidance and counseling in effective teaching and learning in schools" , international Journal of multidisciplinary studies volume 1,no 2
- 32- Laily puji astuti (2021) " the role of guidance and counseling services in individual counseling during the covid -19 pandemic" international Journal of applied guidance and counseling,vol2.no 1
- 33- Mia miller(2023),"Importance of guidance counselor on high school student success in college and career readiness California state" university, Monterey boy.
- 34- Rayees ahmad . Najmha peer zadha (/)" importance of guidance and counseling in effective teaching and learning in school" Journal of the communication,vol27.no01.
- 35- Victor kipkenboi salgong.dr owen N guin dhd .dr kieou chege phd "the role of guidance and counseling in enhancing student discipline in secondary schools in koibate k district " Journal of education and pratice .vol 7,no 13.

الملاحق

قائمة الملاحق:

الملحق رقم(1): التراخيص لإجراء الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
République Algérienne Démocratique et Populaire

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس

Université de Mohammed Bachir El Ibrahim - Bordj Bou Arreridj
Faculté des sciences sociales et humaines
Département de psychologie

الرقم: 251 / ق ع ن / 2025

إلى السيد (ة): مدير ثانوية العمري بو عافية
-حسناوة-

الموضوع: طلب الموافقة على استقبال الطلبة

في إطار البحث الميداني للسنة الثانية ماستر علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي ، نرجو من سيادتكم الموافقة على استقبال الطلبة المبين أسماؤهم أدناه، وإفادتهم بالمعلومات الممكنة للبحث الموسوم بـ: **تحت عنوان:**

دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

أسماء الطلبة
✓ زايدي محمد الصالح

الأستاذ المشرف:
د/ بلقاسمي محمد الأزهر

رأي المؤسسة المستقبلة
موافق

رئيس القسم
رئيس قسم علم النفس
د. تقبيل عبد الله

شريف

العنوان: جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، العناصر 34030 ، ب ب ع ، الجزائر
هاتف الكلية : 0021335862132 فاكس رقم : 0021335862132 هاتف قسم العلوم الاجتماعية:0021335862115 فاكس رقم :0021335862115

الملحق رقم (2): أداة الدراسة:

استبيان الدراسة: دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ

تعلية الإستبيان:

في إطار إعداد مذكرة التخرج مكملة لطلبات نيل مذكرة التخرج لشهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي, نضع بين يديكم هذا الإستبيان الذي يرصد وجهات نظركم حول دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ لدى تلاميذ المرحلة السنة أولى ثانوي وذلك بإجابة على بنوده بما يعبر فعلا عن وجهة نظركم بوضع علامة {x} في الخانة المناسبة

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر

انثى

الجدع : اداب وفلسفة جذع مشترك علوم وتكنولوجيا

دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي ,دراسة ميدانية بثانوية العمري بوغافية

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا لا
البعد الأول: البعد المعرفي			
1	يساعدني مستشار التوجيه في بناء قدراتي المعرفية الكافية التي تمكنني من مواصلة مشروعني الدراسي		
2	يساعدني مستشار التوجيه على فهم ذاتي في تحديد مشروعني الدراسي		
3	يزودني مستشار التوجيه بالمعرفة الكافية عن قدراتي التي تضمن تحقيق مشروعني الشخصي في الدراسة		
4	يساعدني مستشار التوجيه في بناء تصورات حول المهنة التي سوف أمارسها مستقبلا		
5	يساعدني مستشار التوجيه في مواجهة الصعوبات التي تعيق إمكانياتي واستعداداتي		

			الدراسية.
6			يقدم لي مستشار التوجيه الكثير من المعلومات حول المهن والمسارات الدراسية
7			يساعدني مستشار التوجيه في التعرف على المهنة التي أفكر في ممارستها مستقبلا
8			يساعدني مستشار التوجيه على تحليل وتصنيف كل المعلومات التي أجمعها عن كل مهنة
9			يساعدني مستشار التوجيه في أخذ كل المعلومات التي أجمعها حول التخصصات الجامعية
10			يقدم لي مستشار التوجيه المعلومات الدقيقة عن معاملات المواد في هذه الشعبة التي أدرسها
11			يساعدني مستشار التوجيه على التعرف على المهن المتاحة في المستقبل حسب الشعبة التي أدرسها
12			يساعدني مستشار التوجيه في وضع المعايير الواقعية لاختياري الدراسية
13			يساعدني مستشار التوجيه في اختيار المهنة المستقبلية التي تتوافق مع امكانياتي العلمية
14			يحفزني مستشار التوجيه على تحمل مسؤولية ناجحي أو فشلي في الدراسة
البعد الثاني: الانفعالي			
15			يساعدني مستشار التوجيه في وضع اهداف دراسية حقيقية
16			يساعدني مستشار التوجيه في الإهتمام بالدراسة من اجل الحصول على مهنة مستقرة
17			يساعدني مستشار التوجيه في اختيار الشعبة مناسبة لطموحاتي الشخصية
18			يساعدني مستشار التوجيه في حل المشكلات الدراسية التي أواجهها
19			يساعدني مستشار التوجيه في مواجهة الصعاب التعليمية المختلفة
20			يحفزني مستشار التوجيه على الاستمرار في دراسة تخصصي
21			يحفز مستشار التوجيه اسرتي على تقديم الثقة لي من اجل تحقيق النجاح
22			يساعدني مستشار التوجيه في وضع جدول للمذاكرة يساعدني في تحقيق النجاح
23			يساعدني مستشار التوجيه في وضع ثقتي بنفسي التي تدفعني لتحقيق مشروعك الدراسي
24			يساعدني مستشار التوجيه في التحكم في انفعالاتي حينما يتعلق الأمر بمصير دراستي
البعد الثالث: السلوكي			
25			استفيد من توجيهات مستشار التوجيه حول مشروعك الشخصي في الدراسة

			يساعدني مستشار التوجيه في بناء تصورات حول مشروعني الشخصي في الدراسة	26
			يساعدني مستشار التوجيه في تقديم مواقع الانترنت تساعد في تقديم معلومات حول المهن المستقبلية	27
			أناقش معلومات تخص المواد الأساسية للشعبة	28
			يساعدني مستشار التوجيه في بذل جهدا إضافيا في المواد الأساسية للشعبة لأتمكن من الحصول على نتائج أفضل	29
			يساعدني مستشار التوجيه في ان أواجه مشكلاتي الدراسية بنفسني دون الاعتماد على الآخرين	30
			يساعدني مستشار التوجيه في وضع خطة لمستقبلي الدراسي و المهني	31
			يساعدني مستشار التوجيه في تأدية واجباتي الدراسية وأتحمل مسؤولياتها	32
			يحفزني مستشار التوجيه على المشاركة في المنافسات والأنشطة المدرسية	33
			يحفزني مستشار التوجيه إنجاز واجباتي المدرسية في وقتها	34

مخرجات معالجة الفرضيات:

مخرجات معالجة الفرضية الأولى:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المشروع_الشخصي	130	66.8846	18.64712	1.63546

One-Sample Test

	Test Value = 68				
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
المشروع_الشخصي	-.682-	129	.496	-1.11538-	-4.3512-

One-Sample Test

	Test Value = 68
	95% Confidence Interval of the Difference
	Upper
المشروع_الشخصي	2.1204

-مخرجات معالجة الفرضية الثانية:

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المشروع_الشخصي	1.00	64.1228	17.88462	2.36888
	2.00	69.0411	19.06454	2.23134

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	Df
المشروع_الشخصي	Equal variances assumed	.083	.774	-1.499-	128
	Equal variances not assumed			-1.511-	123.711

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
المشروع_الشخصي	Equal variances assumed	.136	-4.91829-	3.28015
	Equal variances not assumed	.133	-4.91829-	3.25429

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
المشروع_الشخصي	Equal variances assumed	-11.40863-	1.57205
	Equal variances not assumed	-11.35960-	1.52302

T-TEST GROUPS= _75;2 1);77_;76_;93_;88_ل)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=_75;ي;89;82;88_ل;75__93_و;85;88_لم

/CRITERIA=CI(.95).

-مخرجات معالجة الفرضية الثالثة:

Group Statistics

الشعبة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المشروع_الشخصي	39	58.4359	14.26035	2.28348
	90	70.9000	18.92507	1.99488

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
	F	Sig.	t	Df
المشروع_الشخصي	3.775	.054	-3.682-	127
			-4.111-	94.608

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means		
	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
المشروع_الشخصي	.000	-12.46410-	3.38538
	.000	-12.46410-	3.03213

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
المشروع_الشخصي	Equal variances assumed	-19.16316-	-5.76505-
	Equal variances not assumed	-18.48397-	-6.44423-